



طيب!!!

بقلم: حسام فتحي

h.fathy@alanba.com.kw  
@hossamfathy66

## الغربة.. أنواع

اليوم بإذن الله تبدأ إجازتي السنوية المعتادة، والمقسمة بين مصر المحروسة لأطمئن على «قلب» أمي الذي أُنقلته هومو «غربة»، اثنين من أبنائها وابنتها الوحيدة، ولم يعد قادراً على «النضج» إلا بمساعدة «بطارية» تنظم ضرباته المتباطئة، ثم كندا حيث تنتظرني بناتي الثلاث وزوجتي وحفيدي.. وكل الأسرة الوفي (ميلو) الذي مهما طال غيابي عنه يكون استقباله شعله اشتياق.. وجذوة وفاء.. يعبر فيها عن مشاعر سعاته بكل ما يستطيع من تافز ونجاح وعمغة حروف يكاد ينطق بها، ضاربا أروع أمثلة الوفاء التي لا تجدها لدى كثير من البشر.

لا أعرف تحديداً لماذا تختلف مغادرتي الكويت هذه المرة عن عشرات المرات التي غادرتها فيها وعدت إليها في إجازات تطول أو تقصر.. إلا أنني في كل مرة أعود إلى بيتي الثاني ومكتبي في صحيفة «الأنباء» الكويتية التي سكنت جدرانها وسكنت قلبي طوال 33 عاما، اقتطعت منها 10 سنوات مديراً لتحرير صحيفة «الوطن» قبل أن أعود إلى بيتي الأول «الأنباء» مرة أخرى قبل 7 سنوات. وطوال هذه العقود الثلاثة لم تقطع صلتي بمصر، فقد عملت مديراً لمكتب مجسمو «الصحفيون المتحدون» التي أسسها الصديق العزيز عماد الدين أديب وضمنت صحيفتي «العالم اليوم» و«نهضة مصر» ومجلتي «كل الناس» و«أدم» ومجموعة «جود نبوز»، ثم مديراً لمكتب مجلة «الأهرام العربي» ومراسلاً لـ «الأهرام»، وأخيراً وحالياً مديراً لمكتب دار «أخبار اليوم» وناثراً لرئيس تحرير

التخفيف من معاناة الشعب اليمني الشقيق، ودعم كافة الجهود التي تصب لصالحه. وأضاف الرئيس أنه أعرب خلال المباحثات، مع شقيقه الرئيس «رشاد العلمي»، عن أن مصر لن تدخر سعيها، في مساعدة اليمن الشقيق وأنها حريصة على تقديم أوجه الدعم المختلفة للأشقاء اليمنيين، خاصة في مجال تدريب الكوادر البشرية، وتقديم المساعدات الطبية والغذائية. وأوضح أن المباحثات تناولت أيضاً، أهمية تعزيز أوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة في مجال تطوير البنية التحتية، ومشروعات الطاقة، وآليات تفعيل ذلك.

وقال الرئيس: «لقد اتفقنا خلال النقاشات كذلك، على ضرورة تضافر كافة الجهود وتكثيف العمل المشترك، لحماية أمن وحرية الملاحة في البحر الأحمر، ومضيق باب المندب، والخليج العربي وارتباط تلك المسألة الحيوية، بالامن والاستقرار الإقليميين والدوليين». وأضاف أن المباحثات تناولت أيضاً، خطورة أزمة «خران صافر» الغطى وما يحمله من تهديدات متعددة الأوجه وضرورة تضافر الجهود الدولية لحل تلك الأزمة في أسرع وقت ممكن عبر توفير الدعم والتمويل اللازمين، للخطوة الأممية ذات الصلة.



الرئيس عبد الفتاح السيسي مستقبلاً، د.رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالجمهورية اليمنية

2022، عن تمديد اتفاق الهدنة في اليمن وتقديرها لجهود الحكومة اليمنية الشرعية، في احترام التزاماتها وفقاً لما نص عليه الاتفاق ودعواتها لكل الأطراف للتنفيذ الكامل لبنود الاتفاق، لما يمثله ذلك من تطور إيجابي، يمكن البناء عليه، لإطلاق عملية سياسية شاملة في اليمن. وأشار الرئيس السيسي إلى استجابة مصر، لطلب الحكومة اليمنية الشرعية المتعددة، بتسيير رحلات طيران مباشرة، بين مطاري «القااهرة» و«صنعاء» حيث انطلقت أول رحلة منها بالفعل، في الأول من الشهر الجاري، لافتاً إلى أن الاستجابة المصرية جاءت تأكيداً للحرص على

اليمينية، كما أكدت على دعمنا الكامل، لوحدة الدولة اليمنية واستقلالها وسلامة أراضيها ورؤيتنا لما يمثله أمن واستقرار اليمن من أهمية قصوى لمصر، وللعالم العربي بأسره». وشدد الرئيس على دعم مصر، لكل الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام في اليمن وفقاً لمرجعيات الحوار الوطني اليمني، والمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ونتائج المشاورات اليمنية الأخيرة في «الرياض»، برعاية مجلس التعاون الخليجي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وجدد الرئيس التأكيد على تحية مصر، بإعلان الأمم المتحدة في الثاني من يونيو

للمجلس في تلك المهمة بما تحمله من مهام جسيمة ملقاة على عاتقهم لتحقيق صالح الشعب اليمني الشقيق. وأكد الرئيس السيسي، دعم مصر لجهود مجلس القيادة الرئاسي في سبيل التوصل إلى حل سياسي، عادل ومستدام للأزمة اليمنية بضمن تعزيز السلام والاستقرار، وإنهاء معاناة الشعب اليمني الشقيق. وقال الرئيس السيسي: «أكدت خلال المباحثات على موقف مصر الثابت، والمستند إلى العلاقات التاريخية الراضة والمتشعبة، التي تربط بين الشعبين المصري واليمني، بدعم مصر للشعب اليمني الشقيق وللشرعية

## القاهرة - خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، دعم مصر لوحدة وأستقرار اليمن لما يمثله من أهمية لمصر والعالم العربي، مشدداً على أن مصر تدعم مجلس القيادة الرئاسي بالجمهورية اليمنية في جهوده للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية. كما أكد الرئيس السيسي، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني د.رشاد العلمي أمس عقب مباحثاتهما بقصر الاتحادية، دعم مصر لجهود التوصل إلى حل سياسي عادل للأزمة اليمنية لتعزيز السلام والاستقرار وإنهاء معاناة الشعب اليمني الشقيق.

وقال الرئيس السيسي إنه حرص خلال المباحثات على التأكيد على موقف مصر الثابت تجاه العلاقات الراضة مع اليمن ودعم الشرعية ووحدة اليمن وسلامة أراضيه ودعم مصر الكامل لكافة الجهود الهادفة لتحقيق السلام في اليمن.

ورحب الرئيس السيسي بالدكتور رشاد العلمي والوفد المرافق له في زيارتهم الرسمية الأولى لوطنهم الثاني مصر عقب توليهم رئاسة مجلس القيادة الرئاسي بالجمهورية اليمنية، متمنياً له وجلس القيادة التوفيق في مهتهم الجديدة، موعباً عن دعم مصر

## أوروبا تعد كيف بردّ خلال أسبوع على طلب ترشحها للانضمام إلى الاتحاد

## زيلينسكي يحذر: مستقبل العالم يحدده القتال في أوكرانيا



متظاهرون يرفعون لافتة شكر لأمانيا لدعمها لأوكرانيا في الحرب (أ.ف.ب)

الأمس «ستتجيب لنا الانتهاز من تقييمنا بحلول نهاية الأسبوع»، مؤكدة أن السلطات الأوكرانية «فعلت الكثير» بهدف ترشع البلاد لكن «مزال هناك الكثير لتفعله»، خصوصاً على صعيد مكافحة الفساد. ميدانياً، قال حاكم منطقة لوانغسك سيرغي غابداي، إن القوات الروسية سيطرت على معظم مناطق سيفيرودونيتسك بعد قتال مستعر في المدينة، لكن أوكرانيا لاتزال تسيطر على مصنع أزوت الكيماوي الذي يحتمي به مئات المدنيين. ونفى غابداي مزاعم انفصاليين بأن ما بين 300 إلى 400 مقاتل أوكراني محاصرون هناك.

وقد توعدت روسيا بالرد على حشد حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوات في بولندا، في حين أعلنت كيفف رصدها 6 حملات صواريخ كروز بحرية من نوع «كاليفر» جاهزة للاستخدام في البحر الأسود. في هذه الأثناء سلمت روسيا أمس أول جوازات السفر الروسية لسكان من مدينة خيرسون التي تحتلها القوات الروسية جنوب أوكرانيا، وفق ما ذكرت وكالات الأنباء الروسية. وبحسب وكالة تاس الرسمية، تسلم 23 من سكان المدينة جواز سفر روسيا خلال حفل أقيم وفق «إجراء مبسط» أتاحه مرسوم وقعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في نهاية مايو.

وأعلنت الشرطة الهندية أمس، أن شرطة ولاية أوتار براديش اعتقلت 230 شخصاً بتهمته تنظيم ما وصفته بأعمال شغب أو المشاركة فيها. وقال براديشانت كومار المتحدث باسم شرطة الولاية للصحافيين أمس: «حتى الآن، تم اعتقال 230 شخصاً.. الوضع تحت السيطرة. نتخذ إجراءات صارمة ضد المسؤولين عن العنف». وقاله، فإن أولئك الذين تخبت إدانتهم بارتكاب أعمال شغب سيخضعون لقانون الأمن القومي، الذي ينص على عقوبات وأطلقت الشرطة النار على الحشود التي خرجت بعد صلاة الجمعة في بلدة رانتشي شرق الهند. وقال شرطي هندي طالباً عدم ذكر اسمه، إن «الشرطة اضطرت لإطلاق

ومجاعة.. مجاعة في العديد من بلدان آسيا وأفريقيا». وقالت الأمم المتحدة أمس الأول، إن ما يصل إلى 19 مليون شخص إضافي في العالم قد يواجهون جوعاً مزمناً خلال العام المقبل بسبب انخفاض صادرات القمح والأغذية الأخرى.

وكانت أوكرانيا رابع أكبر مصدر للذرة في العالم وعلى طريق أن تصبح المصدر العالمي الثالث للقمح قبل الغزو الروسي. لكن ملايين الأطنان من الحبوب عالقة حالياً في الموانئ الأوكرانية بسبب الحصار الروسي. وتضغط الأمم المتحدة وبعض الدول من أجل فتح ممر بحري يسمح باستئناف تصدير الحبوب الأوكرانية. ولقدت زيلينسكي إلى أن

عواصم - وكالات: يبدو أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مصر على أن أوكرانيا ستنتصر على روسيا في حربها المستمرة منذ نحو أربعة أشهر، فيما تستمر المعارك شرق أوكرانيا. وتحوّل القوات الروسية الاستيلاء على سيفيرودونيتسك في واحدة من أكثر المعارك دموية حتى الآن ولم يحسم أي من الجانبين هذه المعركة رغم استمرار القتال منذ أسابيع وتحوّل المدينة إلى انقاض.

ودعت أوكرانيا الغرب إلى الإسراع في تسليم الأسلحة الثقيلة لتحويل مسار الحرب مع القوات الروسية التي تقول إنها تمتلك ما لا يقل عن عشرة أمثال عدد قطع المدفعية التي بحوزة القوات الأوكرانية. ومع ذلك فقد أثبت الجيش الأوكراني أنه أكثر صموداً مما كان متوقفاً في المراحل الأولى من القتال.

وخلال مشاركته عبر الفيديو في حوار شانغري- لا، حول الدفاع والأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في سنغافورة قال زيلينسكي: «سننتصر بالتأكيد في هذه الحرب التي بدأتها روسيا.. القواعد الحاكمة في المستقبل لهذا العالم تتحدد في ساحات القتال في أوكرانيا».

وقال «إذا لم تتمكن من سبب الحصار الروسي من تصدير موادنا الغذائية، التي صارت الأسواق العالمية في أمس الحاجة إليها، فسواجبه العالم أزمة غذاء حادة وشديدة

## الهند: قتيان واعتقال عشرات

## المحتجين على الإساءة للرسول ﷺ



طلاب جامعة دلهي يحتجون على الإساءة للإسلام (أ.ف.ب)

النار لتفريق المتظاهرين وأصيب بعضهم بالرصاصة ما أدى إلى مقتل شخصين». وعمت تظاهرات احتجاجية ضخمة أنحاء الهند نيودلهي ومراد آباد وبراياغراج وساهارانبور ومدن أخرى ضد التصريحات المسيئة لرسول الله ﷺ وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وأجرت حشود خلال بعض الاحتجاجات دمي للمتحدثة باسم حزب الشعب الهندي (بهاراتيا جاناتا) نوبور شارما ورئيس وحدة إعلام الحزب في العاصمة نافين كومار جنرال، اللذين أثارت تصريحاتهما موجة من الإدانات في الداخل الهندي والعالم العربي والإسلامي. وعززت الشرطة الإجراءات الأمنية في كانبور ولكتاو وفيروز آباد، وقررت سلطات إقليم اتحاد جامو وكشمير قطع الإنترنت في عدد من المدن، وفرض حظر تجوال في بعض المناطق. وأطلقت شرطة ولاية أوتار براديش الغاز المسيل للدموع لتفريق تجمع واحد على الأقل، بعد أن شهدت هذه الولاية الشمالية تظاهرات عدة.

عواصم - وكالات: واصلت السلطات الهندية حملتها ضد الاحتجاجات التي ينظمها مسلمون هنود رداً على التصريحات المسيئة للنبي محمد ﷺ التي أدلى بها مسؤولون في الحزب الحاكم بالهند، وأسفرت عن مقتل شخصين واعتقال العشرات. وأعلنت الشرطة الهندية أمس، أن شرطة ولاية أوتار براديش اعتقلت 230 شخصاً بتهمته تنظيم ما وصفته بأعمال شغب أو المشاركة فيها. وقال براديشانت كومار المتحدث باسم شرطة الولاية للصحافيين أمس: «حتى الآن، تم اعتقال 230 شخصاً.. الوضع تحت السيطرة. نتخذ إجراءات صارمة ضد المسؤولين عن العنف». وقاله، فإن أولئك الذين تخبت إدانتهم بارتكاب أعمال شغب سيخضعون لقانون الأمن القومي، الذي ينص على عقوبات وأطلقت الشرطة النار على الحشود التي خرجت بعد صلاة الجمعة في بلدة رانتشي شرق الهند. وقال شرطي هندي طالباً عدم ذكر اسمه، إن «الشرطة اضطرت لإطلاق

## ليبيا تحت الصدمة غداة معارك عنيفة بين مؤيدي الديبة وباشاغا

طرابلس - وكالات: بدأ سكان العاصمة الليبية طرابلس صدمتين أمس بعد اشتباكات عنيفة بين مجموعتين مسلحتين جرت ليلاً في مؤشر إلى استمرار حالة الفوضى المزمنة في ليبيا. وأثار هذه المواجهات موجة غضب على مواقع التواصل الاجتماعي ضد هيمنة الميليشيات وهشاشة المؤسسات، وعبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (مانول) أمس عن «قلقها العميق» من معارك «بأسلحة ثقيلة» أدت إلى «تعريض حياة مدنيين للخطر». وأسفرت هذه الاشتباكات العنيفة بين مجموعتين مسلحتين مؤثرتين في غرب ليبيا، عن سقوط قتلى من المسلحين وخسائر مادية كبيرة، وقال مسؤول في

باريس - أ.ف.ب: يسود الترقب في فرنسا عشية الدورة الأولى من انتخابات تشريعية ستحسم مصير الغالبية المطلقة التي يحظى بها الرئيس إيمانويل ماكرون في الجمعية الوطنية. وعلى هذه الأغلبية المطلقة أو النسبية سيتوقف مصير مشاريع الإصلاح الجذرية التي يعززم الرئيس الفرنسي بعد إعادة انتخابه في 24 أبريل الماضي، القيام بها خلال ولايته الثانية، ولاسيما فيما يتعلق بالمعاشات التقاعدية. ودعى النابون الفرنسيون البالغ عددهم 48 مليوناً إلى تجديد كل مقاعد الجمعية الوطنية، أي 577 نائباً في هذه الانتخابات التي تتم على دورتين، اليوم وفي 19 الجاري.

وقد بدأ التصويت اعتباراً من أمس في عدة مناطق فرنسية ما وراء البحار، خصوصاً غوايلوب والمارتينيك.

## فرنسا تصوت في انتخابات تشريعية حاسمة لماكرون اليوم

كأول تكتل معارض في الجمعية. والنسبة للتوقعات بشأن المقاعد في الدورة الثانية، رجحت استطلاعات الرأي تقدماً لماكرون وحلفائه الذين يأتون في الطليعة لكن بدون حسم حصولهم على الغالبية المطلقة من 289 نائباً. لكن خطر الامتناع عن التصويت زداد: فمن المرجح أن تسجل الدورة الأولى رقماً قياسياً جديداً لجهة المقاطعة بنسبة تراوح بين 52% و56% (مقابل 51,3% في 2017) وفقاً لمعهد إيبسوس سوبرا ستيريا. ويتزعم ميلانشون تحالف غير مسبوق يضم الاشتراكيين والشيوعيين والخضر بالإضافة إلى حزبه «فرنسا المتردة»، وهو يطمح إلى الحصول على الغالبية خلال الانتخابات التشريعية ما سيمنحه من فرض تشارك السلطة مع ماكرون الذي سيعينه رئيساً للحكومة.

وفي بوليفيزيا الفرنسية والدوائر الأحدى عشرة للفرنسيين المقيمين في الخارج، جرت الدورة الأولى بالفعل في الرابع والخامس من يونيو الجاري، وأدت إلى استبعاد مندو لرئيس الوزراء الاشتراكي السابق مانويل فالس، حليف ماكرون. وانتهت الحملة التي لم تجتذب كثيراً الفرنسيين منتصف أمس الأول وبذلك لم يعد يحق للمرشحين التحدث في وسائل الإعلام أو التنقل، كما يحظر نشر استطلاعات الرأي. وأشارت استطلاعات رأي لنوابا التصويت إلى أن ائتلاف «معاً»، الذي يضم ماكرون وحلفاءه اليمينيين يواجه منافسة قوية من ائتلاف أحزاب يسارية بقيادة جان لوك ميلانشون. ويتوقع أن يحل حزب اليمين المتطرف بزعامة مارين لوين في المركز الثالث، متقدماً بفارق كبير عن اليمين التقليدي الذي من المحتمل أن يفقد مكانته

ومجاعة.. مجاعة في العديد من بلدان آسيا وأفريقيا». وقالت الأمم المتحدة أمس الأول، إن ما يصل إلى 19 مليون شخص إضافي في العالم قد يواجهون جوعاً مزمناً خلال العام المقبل بسبب انخفاض صادرات القمح والأغذية الأخرى.

وكانت أوكرانيا رابع أكبر مصدر للذرة في العالم وعلى طريق أن تصبح المصدر العالمي الثالث للقمح قبل الغزو الروسي. لكن ملايين الأطنان من الحبوب عالقة حالياً في الموانئ الأوكرانية بسبب الحصار الروسي. وتضغط الأمم المتحدة وبعض الدول من أجل فتح ممر بحري يسمح باستئناف تصدير الحبوب الأوكرانية. ولقدت زيلينسكي إلى أن